

السؤال : هل ورد ذكر لعلم الطب في القرآن الكريم؟

2018-03-04 اللجنة العلمية

السلام عليكم: يتساءل بعضهم حول ما إذا كان قد ورد في القرآن الكريم شيء من علم الطب ممسك بقوله تعالى: { وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ } [الأنعام : 59] أي أن كل شيء فيه فأين علم الطب من ذلك ؟

الجواب :

السلام عليكم:

الأخ السائل الكريم يمكن الاجابة بقوله تعالى: { كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا } [الأعراف: 31]

فمن جملة ما يرشد إليه القرآن الكريم هو الارشاد إلى طريق السلامة, يقول الحق تعالى: { كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا } [الأعراف: 31] وطريق السلامة يكمن في كلمة (لا تسرفوا) .

ولكي يتضح المقصود من الآية الشريفة لابد من معرفة معنى كلمة الاسراف الواردة فيها:

الاسراف في الأكل هو عدم مضغه بصورة جيدة مع سرعة الأكل, وأيضا أكل الطعام الحار جدا والبارد جدا والذي هو خلاف تعاليم الطب.

جاء أحد الاطباء الهنود إلى الإمام الصادق عليه السلام وقال: إن قرآنكم يقول : { وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ } [الأنعام : 59] فهل ورد فيه شيء من علم الطب ؟

فقال الإمام عليه السلام: نعم وهو قوله تعالى: { كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا }.

فقال الطبيب الهندي للإمام عليه السلام: هل قال نبيكم شيئاً في هذا المجال: فقال الإمام الصادق عليه السلام: بلى قال نبينا - صلى الله عليه وآله - المعدة بيت الداء والحمية رأس كل دواء.

ونعتقد ان سؤالكم مأخوذ من هذه الرواية ..